















فهمت كتابك ياسيدي # فهمت ولاعجب أن أهيمًا  
 فهمت الأولى أي عرفت وعلمت و فهمت الثاني أصله  
 همت والفاء حرف العطف (هام-يهيم-هيما) وحذفت الياء  
 لاتصال بالتاء المتحرك صار همت أي أحب.<sup>٢٨</sup>

ب- والمستوفي ما كان اللفظان فيه من نوعين كإسم وفعل،  
 كقول أبي تمام :

ما مات من كرم الزمان فإنه # يحيى لدي يحيى بن عبد الله  
 فيحيا الأول فعل مضارع، ويحيى الثاني علم الكريم  
 الممدوح.<sup>٢٩</sup>

٢. والمركب ما كان أحد ركنيه لفظا مركبا، وهو أربعة أقسام :  
 أ. الملفوف هو مركب من كلمتين تامتين، كقول القاضي  
 الفاضل:

عضنا الدهر بناه # لیت، راحل بناه

لا يوالي الدهر إلا# خاملا ليس بناه

ب. والمرفوض هو مركب من كلمة وبعض كلمة، كقول  
 الحريري: والمكر مهما استطعت لاتأته#لتفتني السوود  
 والمكرمة

<sup>٢٨</sup> على الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : توكر كتاب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة،

ص. ٢٦٥.

<sup>٢٩</sup> أحمد الهاشمي، حواهر البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٣٢١



ت. المتشابه هو توافقت المركبة من كلمتين مع غير المركبة في الخط، كقول بعض البلغاء : إذا ملك لم يكن ذاهبة # فدعه فدولته ذاهبة

فذهابة الأول أصله مركب من كلمتين ذا أو ذو (أسماء الخمسة) وهبة أي الوهوب والثاني ذاهبة هو من كلمة واحدة أي زالة.

ث. المفروق هو لم تتفق بين الكلمتين في الخط، نحو:

كلكم قد أخذ الجام ولاجام لنا # ماالذي ضر مدير الجام لوجاملنا فلاجام لنا الأولى متكون من اسم لا وخبره أي لنا ولوجاملنا الثاني لفظ مفرد.<sup>٣٠</sup>

(٢) غير تام : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة (أي هيئة الحروف، وعددها وشكلها أو نوعها، وترتيبها).<sup>٣١</sup> وهو ينقسم على ثلاثة أقسام:

أ) فإن اختلف في هيئة الحروف سمي جناسا محرفا، والاختلاف في الحركة فقط، كقولهم: لاتنال العُر إلا بركوب العُر، فالغر الأول جمع أعر، وهو الحسن من كل شئ والعُر الثاني وهو التعرض التهلكة، وقد يكون في الحركة والسكون، كقولهم : البدعة شُرْكُ الشُّرْكِ، فشرك الأول جمع شُرْكُ وأشراك أي الشبكة والشرك

<sup>٣٠</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتيب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٥.  
<sup>٣١</sup> علي الخارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : نوكر كتاب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص.



















بالاستغناء الزهد فيما عند الله كأنه استغنى عنه، فلم يتق، أو استغنى  
بشهوات الدنيا عن نعم الجنة، فلم يتق.<sup>٧٤</sup>

#### ٤. حسن التعليل

هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة،  
ويأتي بعلّة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.<sup>٧٥</sup> كقول أبي  
تمام :

لاتنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي  
فقد جل علة حرمان الكريم من الغنى هي العلة التي من أجلها  
حرم المكان العالي السيل، فكما أن العلو هو السبب في حرمان المكان  
العالي كذلك علو قدر الكريم هو المانع له من الغنى الذي هو كالسيل  
في حاجة الخلق إليه.<sup>٧٦</sup>

#### ٥. تأكيد المدح بما يشبه الذم

تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضروب ثلاثة:<sup>٧٧</sup>

(١) وهو أبلغها أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح  
بتقدير دخولها فيما، وذلك هو الغاية القصوى في المدح كقول  
النابغة الذبياني:

<sup>٧٤</sup> أحمد مصطفى المزاغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكيب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٢٢  
<sup>٧٥</sup> علي الخارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: تركو كتاب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة،  
ص. ٢٨٩.

<sup>٧٦</sup> أحمد مصطفى المزاغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكيب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٤٠.

<sup>٧٧</sup> أحمد مصطفى المزاغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكيب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٤٢-٣٤٣.



